رابط المادة على منصة باحث

شرح نظم البيقونية في علم مصطلح الحديث | الدرس "1" | الشيخ د. مصطفى مخدوم

مصطفى مخدوم

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه طيب نبدأ الدرس الثاني في النظم الثاني وهو نظم البيقونية في مصطلح الحديث تعلمون ايها الاخوة ان - 00:00:55

سنة النبي صلى الله عليه وسلم حجة الله على خلقه بعد كتابه بل ان الله سبحانه وتعالى جعل الايمان بالنبي صلى الله عليه وسلم واتباع هذه السنة باللوازم الايمان الحق - 00:01:19

فقال عز وجل فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا مما قضيت ويسلموا تسليما الايمان بالنبي صلى الله عليه وسلم واتباع سنته - 00:01:39

هذا من ابرز الواجبات وابرز مظاهر الايمان الحق عند الله تبارك وتعالى وكل ما يصدر عن النبي صلى الله عليه وسلم هو حجة قوله وفعله وتقريره عليه الصلاة والسلام كل ذلك حجة يستدل بها - 00:01:55

لانه عليه الصلاة والسلام معصوم عصمه الله سبحانه وتعالى وجعل الحجة في اقواله وافعاله صلى الله عليه وسلم ولهذا جعله الله لنا قدوة لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة - 00:02:19

واكثر من ثلاثين اية في كتاب الله تأمرنا بطاعة الله وطاعة رسوله صلى الله عليه وسلم فكل ما جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم هو حجة ودليل يستدل به الانسان - 00:02:38

ويأخذ به في حياته ولكن ليس كل ما ينقل عن النبي صلى الله عليه وسلم يكون صحيحا فكثير من الناس يتناقلون اخبارا واحاديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:02:55

لكنها لا تثبت عنه صلى الله عليه وسلم كيف نميز بين الثابت وغير الثابت بين المقبول من هذه المنقولات والمردود من هذه المنقولات هو هذا ما وضعه العلماء من علم جليل شريف يسمى بعلم المصطلح - 00:03:09

علم مصطلح الحديث او علوم الحديث هذا العلم ثمرته الاساسية ودافعه الرئيس هو معرفة هذه القواعد والضوابط التي من خلالها يعرف المقبول والمردود من الاخبار المنقولة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:03:33

ومن هنا نشأ هذا العلم الجليل وكان ابو محمد الرامى هرمزي رحمه الله هو اول من الف في هذا العلم الف كتابه المشهور المحدث الفاصل بين الراوي والواعي وجاء بعده ابو عبدالله الحاكم - 00:03:56

والف كتابه معرفة علوم الحديث ولكنه لم يهذب ولم يرتب هذه المسائل فزاد عليها العلماء ومن ابرز من زاد على هذه العلوم والمعارف وشارك فيها وقرر فيها الحافظ حافظ المشرق الخطيب البغدادي رحمه الله - 00:04:20

طيب البغدادي ما ترك علما من علوم الحديث الا وصنف فيه اه مؤلفا او رسالة حتى قال ابو بكر بن لقطة رحمه الله كل من انصف يدرك ان من جاء بعد الخطيب البغدادي فهو عيال على كتبه - 00:04:45

من هؤلاء العلماء الذين اخذوا ما دون السابقون الحافظ ابن الصلاح رحمه الله الف كتابا في علوم الحديث اشتهر بمقدمة ابن الصلاح وهو كتاب جليل جمع فيه ما تفرق في كتب كثيرة من هذا العلم - 00:05:06

ثم جاء ابن حجر رحمه الله ليؤلف رسالة جيدة ونفيسة في علم المصطلح وهو كتاب نخبة الفكر وقصد بهذا التيسير والتسهيل على

طالب هذا العلم بعبارات موجزة ومحررة فان المبتدأ في هذا العلم قد يطول عليه - 00:05:31
كلام العلماء في الكتب السابقة ويثقل عليه ويصعب عليه استيعابه. فالفوا له الرسائل المختصرة منها كتاب النخبة ومنها هذه الرسالة المنظومة وهي البيقونية لعمر ابن فتوح البيقوني الشافعي رحمه الله تعالى - 00:05:59
المتوفى عام الف وثمانين للهجرة هذا الشيخ المحدث الفقيه اختار اسلوب الشعر اسلوب النظم ليجمع بعض علوم الحديث لان اسلوب الشعر يسهل على الانسان حفظه ويطول بقاؤه في ذاكرة الانسان - 00:06:21
والحفظ مدن منه كلما قسى والنظم مدن منه كلما قسى مذلل منتطاه ما اعتصى فهو من النثر لفهم اسبق ومقتضاه بالنفوس اعلق فحفظ الشعر اسهل من حفظ النثر ويبقى في ذاكرة الانسان مدة طويلة - 00:06:47
فجاء ونظم جملة من علوم الحديث ومسائل المصطلح بهذه المنظومة السلسة الجميلة المختصرة نبدأ فيها على بركة الله بسم الله الرحمن الرحيم قال البيقوني رحمه الله ابدأ بالحمد مصليا على - 00:07:11
محمد خير نبي ارسل وذي من اقسام الحديث عدة وكل واحد اتى وحده اولها الصحيح وهو ما اتصل اسناده ولم يشذ او يرويه عدل ضابط عن مثله معتمد في ضبطه ونقله - 00:07:35
به قال الناظم رحمه الله تعالى ابدأ بالحمد مصليا على محمد خير نبي ارسل يعني ابدأ نظمي هذا الذي يختص بمصطلح الحديث ابدأه بالحمد والحمد هو الثناء على الله سبحانه وتعالى - 00:07:59
بجميل الصفات وثنى على هذا الحمد بالصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم والصلاة في لغة العرب كما تعرفون هو الدعاء بخير وصلي عليهم ان صلاتك سكن لهم وصلى على دنها وارتحل يعني دعا لها بخير - 00:08:24
ولكن الصلاة من الله تبارك وتعالى هي الثناء على هذا العبد في الملأ الاعلى والصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم بمعنى الطلب من الله سبحانه وتعالى ان يثني على هذا النبي الكريم - 00:08:51
في الملأ الاعلى فهو الثناء على العبد في الملأ الاعلى اي عند الملائكة. كما قال ابو العالية الرياحي رحمه الله تعالى فبدأ هذا النظم بالحمد والثناء اقتداء بكتاب الله تعالى واتباعا لسنته صلى الله عليه وسلم الذي كان يبدأ خطبه - 00:09:08
بذكر الله والثناء عليه وثنى بالصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم فقال مصليا على محمد اشهر اسمائه صلى الله عليه وسلم وسمي بهذا لانه تفاؤلا بانه يكون محمود الخصال - 00:09:29
ان محمد مفعل على وزن مفعل بمعنى اسم المفعول من يحمده الناس لكثرة خصاله او هو بمعنى المصدر محمد بمعنى التحميد او الحمد وهذا يأتي في لغة العرب ومزقناهم كل ممزق - 00:09:51
يعني كل تمزيق وهو اسم مفعول ولكنه بمعنى المصدر والوصف بالمصدر فيه مبالغة يفيد المبالغة كانه هو الحمد نفسه ثم وصف النبي صلى الله عليه وسلم بانه خير نبي ارسلا. يعني افضل الانبياء والمرسلين - 00:10:14
كما قال صلى الله عليه وسلم في الحديث الصحيح انا سيد الناس وفي رواية انا سيد ولد ادم وهذا من باب التعليم والاخبار بنعمة الله سبحانه وتعالى وليس من باب الفخر - 00:10:37
ولهذا قالوا ولا فخر لا اقول هذا من باب الافتخار ولكن من باب الاخبار ومن باب التعليم لكم النبي صلى الله عليه وسلم هو خير نبي ارسل. والنبي هو من اوحى الله سبحانه وتعالى اليه بوحيه - 00:10:52
واذا كان النبي صلى الله عليه وسلم هو خير نبي ارسل فمن باب اولى هو خير الانبياء الذين لم يرسلوا الى الناس ان النبي من اوحي اليه ولكن قد يؤمر بالتبليغ ويرسل الى الناس وقد لا يؤمر بالتبليغ - 00:11:11
على احد الاقوال في الفرق بين النبي والرسول فاذا كان النبي صلى الله عليه وسلم هو خير نبي ارسل فهو خير ممن لم يرسل ايضا من الانبياء من باب اولى - 00:11:31
ثم قال وذي من اقسام وذي من اقسام الحديث عدة وكل واحد اتى وحده وذي اسمه اشارة يعني هذه بالاقسام وهذه الاشارة قد يكون اشارة الى المعاني التي في ذهنه - 00:11:46

وقد يكون اشارة الى الى موجود في الخارج في الواقع بحسب الوقت الذي قال فيه المؤلف هذا الكلام ان قاله قبل ان ينضم هذه المنظومة وهي اشارة الى الذهن واذا قالها بعد ان نظم المنظومة فهي اشارة الى موجود في الواقع وفي الخارج - 00:12:10
وذي من اقسام الحديث يعني من اقسام علوم الحديث والمقصود بالحديث ما اضيف الى النبي صلى الله عليه وسلم من قول او فعل وهذا من باب تخصيص اللفظ العام باشرف انواعه - 00:12:32
لان اشرف كلام الخلق هو كلامه صلى الله عليه وسلم. فسمي حديثا من الحديث وهو الكلام وديمي نقسام الحديث عدة يعني مجموعة او جماعة وكل واحد اتى وحده يعني كل واحد من هذه الاقسام اتى في هذه المنظومة - 00:12:52
وحده بالنصب بالنصب على انه مفعول معه كسرت والطريق مسرعة هذا يسمى عند علماء اللغة المفعول معه فهو منصوب على انه مفعول معه. يعني كل اتى وحده يعني اتى مع حده - 00:13:17
والحد هنا بمعنى التعريف حد بمعنى التعريف يعني ذكر كل نوع من هذه الانواع من انواع الحديث علوم الحديث مع تعريفه وبيان حقيقته. التعريف هو اللفظ او القول الذي يكشف لك - 00:13:40
عن حقيقة الشيء وماهيته وصفته وان كان عند العلماء يطلق على التعريف بالاوصاف الذاتية ولكن ليس المقصود به هذا بهذا الموضع لانه عرف كثيرا من هذه العلوم والمعارف بغير الاوصاف الذاتية - 00:14:00
فهو بالمعنى العام الحد هنا بمعنى التعريف او المعرف وليس بالمعنى الاصطلاحي الخاص وهو تعريف الشيء باوصافه الذاتية فاذا اورد هذه الانواع مع ذكر التعريف لان هذا هو الاجدى والانفع - 00:14:25
لا كما فعل ابن فرح الاشبيلي بقصيدته غرام صحيح والرجا فيك معضل وحزني ودمعي مرسل ومسلسل فهو اورد علوم الحديث والقاب هذه الاحاديث ولكن مجرد عن تعريفها وحدها وهو معذور في هذا لانه لم يقصد ان يعرف - 00:14:48
او ان يقول قصيدة في علوم الحديث لكن اراد ان يقول قصيدة غرامية قصيدة غزلية ولكن وظف فيها مصطلح الحديث او القاب هذه الانواع من علوم الحديث وكل واحد اتى - 00:15:16
وحده فاذا علوم الحديث تنقسم الى اقسام متنوعة وكثيرة وذكر منها الناظم رحمه الله آآ اثنين وثلاثين نوعا او اربعة وثلاثين نوعا على الخلاف في البيت في المنظومة عندما قال - 00:15:37
اتت اقسامها او ابياتها ففي بعض النسخ ابياتها تكون الانواع اثنين وثلاثين. ولكن عندما نقرأها انواعها او اقسامها تكون اربعة وثلاثين كما ذكر في نهاية النظر ولكن هذا ليس على سبيل الحصر - 00:16:03
وعلو الحديث انواع اكثر من هذا والحافظ ابن الصلاح في علوم الحديث اوصلها الى خمسة وستين نوعا وبعضهم زاد على ذلك وهذه التقسيمات باعتبارات مختلفة يعني كل تقسيم هو من جهة من الجهاز وناحية من النواحي - 00:16:25
من حيث القبول والرد ينقسم الى مقبول ومردود والمقبول ينقسم الى صحيح وحسن والمردود ينقسم الى ضعيف وينقسم من حيث المضاف اليه الى مرفوع وموقوف ومقطوع وينقسم من حيث صفات الاداء الى مسلسل وغير مسلسل - 00:16:47
فكل تقسيم وكل لقب هو من حيثية معينة فلا تعارض بين هذه الاقسام ما هي هذه الاقسام قال اولها الصحيح بدأ بالقسم الاول وباشرف الاقسام اشرف اقسام الحديث هو الحديث الصحيح - 00:17:14
فبدأ بالاشرف وقال اولها الصحيح وما اتصل هذا الشرط الاول اسناده ولم يشذ او يعل او يشذ ولم يشئ او يروي ضبطه ونقله هذا هو تعريف الحديث الصحيح فهو الحديث الذي اجتمعت فيه هذه الشروط - 00:17:39
الكم الخمس هذه الشروط الخمسة. ما هي هذه الشروط الخمسة؟ قال ما اتصل اسناده. اذا اتصال الاسناد ان يكون السند متصلا بمعنى ان كل راو في الحديث روى عن شيخه او سمع من شيخه الذي يحدث عنه هذا الحديث - 00:18:23
واحدا بعد واحد الى منتهى الحديث هذا هو اتصال السند فاذا لم يسمع هذا الحديث من شيخه الذي ذكره في السند فالسند منقطع وليس متصل باتصال السند الشرط الاول ثم - 00:18:46
العدالة بمعنى ان يكون كل راو في الحديث عدلا والعدالة هي السلامة من الفسق وخوارم المروءة العدالة هي السلامة من الفسق

وخوارم المروءة الفسق بمعنى ان يرتكب الانسان محرما او يترك واجبا - 00:19:09
واما خوارم المروءة يعني ان يرتكب الانسان شيئا يخالف ما تعارف عليه الناس من مكارم الاخلاق فان هذا ايضا يقدح في عدالة الانسان لان الشخص الذي لا يبالي بعرضه ولا يبالي بمقالة الناس - 00:19:35
فيه فهذا شخص هان عليه دينه ليس اهلا لان يتحمل منه الرواية فاذا العدل هو السالم من الفسق وخوارم المروءة لا يرتكب الكبائر ولا يصر على الصغائر والعدل من يجتنب الكبائر ويتقي في الاغلب الصغائر - 00:19:58
وما ابيح وهو في العيال ما ابيح يعني يجتنب الافعال المباحة اذا كانت من خوارم المروءة اقدحوا في مروءة الانسان فهذا هو العدل ثم الضبط بمعنى ان يكون متيقظا غير مغفل - 00:20:23
يتقن روايته ويحفظها ويدركها ويعيها والانسان المغفل الذي لا يميز الرواية لا تقبل منه هذه الرواية محتاج ان يكون ضابطا والضبط هذا درجات هناك الضبط التام الكامل بمعنى انه يضبط روايته في سائر الاحوال - 00:20:49
وهناك الضبط الناقص يعني الشخص الذي يضبط احيانا ولا يضبط احيانا اخرى فهذا يقال له ضبط ناقص والمقصود هنا في الحديث الصحيح الاول وهو الضبط التام لانه كما يقول العلماء المطلق يحمل - 00:21:18
على الفرد الكامل يعني الكلام اذا كان مطلقا فانه يحمل على الفرد الكامل يعني على اكمل الافراد واكمل الافراد هنا هو الضبط التام وهذا هو شرط الحديث الصحيح شرطه ان يكون راويه - 00:21:41
موصوفا بالضبط التام لان ضبطه اذا كان ناقصا غير تام فلا يسمى حديثه صحيحا وهذا هو الفرق بين بين الصحيح وبين الحسن حديث الحسن راويه ضبطه ناقص ليس تاما يعني يفوت احيانا - 00:21:59
ولكن الغالب عليه هو هذا الضبط وهذا حديثه يكون في درجة الحسن ولا يوصف لا يوصف بالصح بل في السند يوصف بالصحة اذا كان راويه معروفا بالضبط التام ضبطي الكامل - 00:22:26
ثم الشرط الرابع السلامة من الشذوذ والخامس السلامة من العلة القادحة السلامة من الشذوذ. الشذوذ هي مخالفة ثقل من هو اولى منه او لمن هو اوثق منه فيشترط في هذا الراوي - 00:22:46
لا ينقل الينا ينقل الينا خبرا يناقض فيه ما يروي من هو اوثق منه او روايات الثقات والجماعة من الرواة فاذا خالفهم فان هذا يسمى شذوذا ويقدح في صحة الحديث - 00:23:06
وهكذا السلامة من العلة العلة هي شيء خفي يقدح في الحديث شيء خفي لا يطلع عليه لا يطالع عليه في الظاهر وانما يدركه الشخص المتخصص العارف بالسنة وهذه العلة قد تكون احيانا - 00:23:30
قادحة واحيانا غير قادحة القادحة مثلا الانقطاع في السند يأتينا سند في ظاهره انه متصل ولكن عندما نقارن هذه الرواية بغيرها من الروايات ونتأمل في هذا السند نكتشف ان هناك انقطاعا - 00:23:55
بين هذا الراوي والمروي عنه فدي علة قادحة قل لها قادحة لانها تقدح في صحتي الحديث لكن هناك احيانا بعض العلل غير القادحة يأتي الدار قطني مثلا فيقول اه عبدالله الذي في هذا الحديث ليس هو عبد الله. ابن عمر وانما هو عبد الله ابن عباس - 00:24:19
فهذه علة ولكنها غير قادحة لا تؤثر في في صحة الحديث لانه سواء كان عبدالله بن عمر ام عبدالله بن عباس كلاهما عدله ثقة كلاهما صحابي والصحابة عدوه والعلة التي هي شرط في الحديث الصحيح هي العلة القادحة - 00:24:48
اما العلة غير القادحة فانها لا تؤثر في صحة الحديث فهذه هي الشروط الخمسة التي اذا توفرت في سند حكمنا عليه بانه حديث صحيح وهو في الواقع على مراتب الاحاديث لا يمكن ان تنطبق في هذه الشروط الخمسة - 00:25:10
انطباقا تاما وكاملا في جميع الاحاديث وعلى درجة واحدة لكنها متفاوتة احيانا تنطبق باتفاق العلماء واحيانا تنطبق ولكن على خلاف وليس الحديث المختلف في وجود شروطه مثل الحديث المتفق عليه - 00:25:31
ولهذا مثلا ما اخرجه الشيخان اقوى مما رواه البخاري وحده وما رواه البخاري اقوى مما رواه مسلم وحده لان شرط البخاري اقوى من شرط الامام مسلم في الحديث الصحيح له مراتب - 00:25:51

وله درجات بعضها اقوى من بعض ولكن لا يختلف العلماء ان الحديث اذا توفرت فيه هذه الشروط فانه حجة ودليل على ما دل عليه من الاحكام نعم والحسن المعروف طرقا وغدت. رجاله لك الصحيح اشتهرت - 00:26:12

شرع البيخوني رحمه الله في النوع الثاني من الاحاديث المقبولة وهو ما يسمى بالحديث الحسن الحديث الحسن وهذا مصطلح يستعمله المحدثون ومن اكثر من يستعمله الامام الترمذي في في جامعه - 00:26:39

وان كان هذا المصطلح معروفا قبل الترمذي امام البخاري نفسه كان يحكم على بعض الاحاديث بالحسن وقد نقلها الترمذي في جامعه قال سألت محمد بن اسماعيل عن هذا الحديث فقال هو حديث حسن - 00:27:01

المصطلح كان معروفا قبل الترمذي ولكن الترمذي شهر هذا المصطلح فما هو المقصود بالحديث الحسن قال رحمه الله والحسن المعروف طرقا وغدت رجاله لا كالصحيح اشتهرت يعني ان الحديث الحسن - 00:27:20

هو الحديث الذي عرفت طرقه طرقه معروفة ويقصد بهذا اتصال السند يعني هذه كناية عن اتصال السند فهو الحديث الذي اتصلت اتصل سنده هذا المقصود بكون طريقه معروفا يقصد بهذا ان السند متصل - 00:27:42

فكل راو سمع من شيخه وغدت رجاله لا كالصحيح اشتهرت تشير الى الفرق بين حديث الحسن والحديث الصحيح والحديث الحسن هو مثل الحديث الصحيح توفرت فيه شروط الخمسة من ايصال السند - 00:28:10

والعدالة والضبط والسلامة من الشذوذ والعلة القادحة ولكن الفرق في درجة الضبط في الراوي ولهذا قال لا كالصحيح اشتهرت بمعنى ان الراوي في الحديث الحسن ضابط توفر فيه اصل الضبط. ولكن لا يصل الضبط عنده الى درجة الضبط الكامل والتام الذي يوصف به - 00:28:33

او الصحيح ففي هذه الحالة نقول هذا حديث حسن مثل احاديث بهزي ابن حكيم عن ابيه عن جده عامر بن شعيب عن ابيه عن جده فهذه احاديث حسنة وهكذا كل - 00:29:00

ما اختلف فيه هل هو من الصحيح او من الحسن ويعتبر هذا في اعلى درجات الحسن فاذا هذا هو الفرق بين الحديث الصحيح والحديث الحسن لكن ماذا نفعل عندما نقرأ في سنن الترمذي - 00:29:20

فنجد الامام الترمذي رحمه الله يأتي الى بعض الاحاديث فيقول هذا حديث حسن صحيح حسن صحيح هذا مشكل لان عرفنا ان الصحيح راوه تام الضبط والحسن راويه ناقص الضبط وكيف يجمع بينهما في حكم واحد - 00:29:40

فيقال هذا حديث حسن صحيح واضح الإشكال حاول العلماء ان يجيبوا على هذا والامام الترمذي حقيقة لم يبين مراده من هذا المصطلح في حالة الجمع بين الحسن والصحة ولهذا اختلف العلماء - 00:30:09

في المقصود من هذا الحكم ومن احسن الاجوبة جواب الحافظ ابن حجر رحمه الله وهو اننا ننظر الى هذا الحديث فاذا كان هذا الحديث فردا يعني لم تتعدد روايته وانما له اسناد واحد فقط - 00:30:30

حكمنا عليه بحكم واما ان يكون متعدد الاسناد يعني له اسانيد متعددة فيقول فاذا كان له اسناد واحد فيحمى القوله على التردد يعني ان هذا الحديث متردد بين الحسن والصحة - 00:30:55

فكأن المعنى هذا حديث حسن او صحيح لكن حذف كلمة او التي هي للتردد واما اذا كان الحديث له اسانيد متعددة فيحمل على تعدد الحكم بحسب الاسانيد بمعنى انه قال هذا حديث حسن وصحيح يعني بعض سنده حسن - 00:31:18

وبعض سنده صحيح فيكون كانه حذف وهو العطف حسن وصحيح واما الاول حسن او صحيح على المعنى الاول وبايهما اقوى حسن او صحيح ولا حسن وصحيح اه يختلف ما وجه الاختلاف - 00:31:52

واحدا. ايوه الحكم عليه بالصحة اولى من التردد. يعني اذا كان الاسناد واحدا وقال حسن او صحيح فهذا اظعف من الحديث الصحيح الذي لا تردد فيه انه هذا متردد في في حكمه هو دائر بين الحسن والصحة - 00:32:24

لكن اذا قيل حسن وصحيح يعني بعض اسانيده حسنة وبعضها صحيحة فهو فهو اقوى وخاصة تعدد الاسانيد مما يقوي هذا هذا الحديث هذا معنى قوله والحسن المعروف طرقا وغدت رجاله لا كالصحيح اشتهرت - 00:32:49

فهي مثل الحديث الصحيح في المواصفات الا في في الضبط الا في الضبط. اما في الحكم لا فرق بينهما يعني الحديث الحسن حجة مثل الحديث الصحيح لماذا؟ لانه يعطينا ظنا غالبا - 00:33:10

بصحة اضافة هذا الحديث الى رسول الله صلى الله عليه وسلم لكن العلماء في تقسيم الصحيح والحسن يشيرون الى لفظ اخر والى معنى اخر فيقولون هذا حديث صحيح لذاته واحيانا يقولون صحيح لغيره - 00:33:29

واحيانا يقول حسن لذاته وحسن لغيره هذا الكلام الذي سبق في وصف الصحيح والحسن المقصود به الصحيح لذاته والحسن لذاته واما قولهم الصحيح لغيره المقصود به هو الحديث الحسن ولكن تعددت طرقه - 00:33:52

وشواهده ومتابعاته فارتقى الى درجة الصحيح ولكنه ليس صحيحا لذاته وانما هو صحيح لغيره لانه اكتسب الصحة لامر اخر وهو تعدد الطرق وهكذا الحسن لغيره. الحسن لغيره هو الحديث الضعيف - 00:34:19

ولكنه لتعدد طرقه وشواهده ومتابعاته ارتقى الى درجة الى درجة الحسم نعم وكل ما عن رتبة الحسن قصر. فهو الضعيف وهو اقسم الكثر. هذا النوع الثالث من اقسام الحديث وهو الحديث الضعيف - 00:34:40

ويسمى بالحديث المردود لانه يختلف عن الحسن والصحيح بانه مردود بعكس الحسن والصحيح فانه من القسم الاول وهو المقبول اما هذا القسم فهو من المردود وهو لفظ عام في الحقيقة تدخل تحته انواع كثيرة - 00:35:08

حتى الموضوع الحديث الموضوع او المكذوب هو عند اكثر علماء المصطلح هو نوع من الضعيف كما قال الحافظ العراقي شر الضعيف الخبر الموضوع شر الضعيف الخبر الموضوع فجعل الحديث الموضوع او المكذوب هو جزء من الحديث الضعيف - 00:35:29

فهذا القسم اذا قسم وان كان له لفظ واحد لكن تدخل تحته انواع كثيرة ما هو تعريف الحديث الضعيف قال وكل ما عن رتبة الحسن قصر فهو الضعيف وهو الضعيف. اذا الحديث الضعيف - 00:35:51

هو الحديث الذي لم تتوافر فيه شروط الحديث الحسن ومن باب اولى ايش والصحيح لانه اذا ما توفرت فيه شروط الحديث الحسن فلم تتوفر فيه شروط الحديث الصحيح من باب اولى - 00:36:12

فكل حديث لم تتوفر فيه شروط الخمسة في الحديث الحسن فانه يسمى حديثا ضعيفا وهو اقسام كثر او وهو اقسام كثر اقسام كثر بمعنى ان الحديث الضعيف له اقسام كثيرة - 00:36:28

وله القاب متعددة فاحيانا يقال حديث مضطرب حديث معل حديث موضوع حديث شاذ كل هذا من انواع الحديث الضعيف بعض هذه الانواع لها القاب خاصة. وستأتي وبعضها ليست لها القاب - 00:36:49

خاصة لكنها اقسام وانواع اما هذا الحديث الضعيف فاختلف العلماء في حجيته ويقصدون بالضعيف هنا الذي خف فيه الضعف ليس الموضوع والمكذوب والمتروك ونحو ذلك. انما يقصدون الحديث الذي فيه ضعف يسير - 00:37:11

بسوء حفظ في الراوي وضعف في الضبط او نحو ذلك فهذا الحديث هل يحتج به او لا اختلف اهل العلم فيها وبعض العلماء يا يحيى ابن معين وغيره لا يحتجون بالحديث الضعيف مطلقا - 00:37:40

لانه تخلف فيه شرط من شروط الحديث الصحيح وبعض اهل العلم وهي رواية عن الامام احمد وهو صنيع الحافظ ابي داود في سننه يحتجون بالحديث الضعيف الذي خف ضعفه ويرون انه اولى من الرأي والقياس - 00:38:01

ولهذا ابو داوود رحمه الله يورد في سنن بعض الاحاديث الضعيفة وهو اوردها للاحتجاج وكتابه هذا اصلا في الاحكام وليس في فضائل الاعمال ولهذا كان يحتج بهذه الاحاديث وان كانت ضعيفة ويرى انها اولى من الرأي والقياس - 00:38:25

كما قال الحافظ العراقي في الالفية كان ابو داوود اقوى ما وجدت يرويه والضعيف حيث لا يجد في الباب غيره وذاك عنده من رأي نقوى قاله ابن منده فبعض العلماء كان يحتج بالحديث الضعيف - 00:38:50

اذا خفض ضعفه وليس في الباب غيره وبعض اهل العلم يقبله ولكن بشروط وهذا الذي عليه اكثر المحدثين المتأخرين ومنهم الحافظ بن حجر رحمه الله وهو يقبل الحديث الضعيف بشروط منها ان يكون في فضائل الاعمال - 00:39:08

منها الا يشتد ضعف هذا الحديث ومنها ان يكون له اصل عام يدخل تحته ويضيفون اليه الا يعتقد الانسان ويجزم بنسبته الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فالاحتجاج بالحديث الضعيف هو محل خلاف بين اهل - 00:39:31

بين اهل العلم بحسب ما ذكرته لكم. نعم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه - 00:39:52